[495] دنانير فأنفذتها باسم أبيه متعمدا ولم يكن من دين ا على شئ، فخرج الوصول من عنوان اسمه محمد. قال: وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة ألف دينار، بعث بها أبو جعفر ومعي أبو الحسين محمد بن محمد بن خلف وإسحاق بن الجنيد، فحمل أبو - الحسين الخرج إلى الدور واكترينا ثلاثة أحمرة، فلما بلغت القاطول (1) لم نجد حميرا فقلت لابي الحسين: احمل الخرج الذي فيه المال واخرج مع القافلة حتى أتخلف في طلب حمار لاسحاق بن الجنيد يركبه فإنه شيخ، فأكتريت له حمارا ولحقت بأبي الحسين في الحير - حير سر من رأى - وأنا اسامره (2) وأقول له: احمد ا على ما أنت عليه، فقال: وددت أن هذا العمل دام لي، فوافيت سر من رأى وأوصلت ما معنا، فأخذه الوكيل بحضرتي ووضعه في منديل وبعث به مع غلام أسود، فلما كان العصر جاءني برزيمة (3) خفيفة، ولما أصبحنا خلابي أبو القاسم وتقدم أبو الحسين وإسحاق، فقال أبو القاسم للغلام الذي حمل الرزيمة جاءني بهذه الدراهم وقال لي: ادفعها إلى الرسول الذي حمل الرزيمة، فأخذتها منه، فلما خرجت من باب الدار قال لي أبو الحسين من قبل أن أنطق أو يعلم أن معي شيئا: لما كنت معك في الحير تمنيت أن يجئني منه دراهم أتبرك بها، وكذلك عام أول حيث كنت معك بالعسكر. فقلت له: خذها فقد آتاك ا، والحمد رب العالمين. قال: وكتب محمد بن كشمرد يسأل الدعاء أن يجعل ابنه أحمد من ام ولده في في حل، فخرج: " والصقري أحل ا له ذلك " فأعلم عليه السلام أن كنيته أبو الصقر. قال (4): وحدثني علي بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي، وجماعة، عن

---

(1) موضع على دجلة. (2) المسامرة: المحادثة بالليل في بعض النسخ " اسايره ". وتقدم ان الحير قصر كان بسر من رأى (3) تصغير " رزمة " وهى بالكسر ما شد في ثوب واحد. و " جاءني " أي أبو الحسين. (4) من هنا إلى تمام الخبر تقدم في باب من شاهد القائم عليه السلام ص 438 عن سعد عن علان الكليني عن على بن قيس عن غانم أبى سعيد الهندي ولا مناسبة له ظاهرا بهذا الباب. (*)